

## 92 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الحياة

فريد الأنصاري

منزلة الحياة يقدمها لكم ابو هاجر. فمن منازل اياك نعبد واياك نستعين. التي ذكرها اهل هذا الشأن منزلة الحياة. الحياة التي هي ضد الموت. منزلة الحياة. والقرآن العظيم تحدث عن الحياة بمعنيين كبيرين ظاهرين. المعنى الاول مشهور متداول. يعرفه المسلم -

[00:00:00](#)

وغير المسلم وهو الحياة التي هي ضد الموت بالمعنى الوجودي كلمتين يعني تبسيط هاد العبارة الحياة لي كل الناس كيسيئوها حياة مادام الانسان حيا لم تفارق روحه بدنة فهادي حياتي والموت حينما يموت الموتة المعلومة التي يفنى بها بدنه - [00:00:30](#) ويدفن هذا المعنى العام الذي يؤمن به المؤمن والكافر حتى الكافر كيامن بهاد المعاني فلذلك هذا امر مجمع عليه الكافر يفرق بين الحياة والموت في هذا المعنى العام اقول والمعنى الثاني هو معنى خاص بالمؤمنين ولا يعرفه الكافر وقد يضل في تحقيق -

[00:01:00](#)

الغافل من المسلمين. وذلك حياة القلوب حياة القلوب والحياة ايضا بهذا المعنى ضد الموت موت القلوب ولكن ينبغي ان ننتبه الى ان هذين التعبيرين الحياة والموت الواردين في كتاب - [00:01:23](#)

بالله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. بالمعنى الثاني المتعلقين بحياة القلب وموته. ينبغي ان ننتبه الى انها لفظان حقيقيان لا مجازيان شحال من واحد كسحابلو يعني الحياة غير لما نقولو القلب الحي او قلب ميت - [00:01:44](#) يعني غير كلام كمشبهو به. لا بل هو كلام حق حقيقي يبنى عن حقيقة واقعة القلب قد يموت وقد يحيا قد يموت مع حياة البدن البدن ها هو حي القلب ميت وقد يحيا مع حياة البدن فيكون الانسان - [00:02:04](#)

حيا بمعنيين ومشكلة المسلمين اليوم انهم غفلوا عن هذا المعنى. فقصد كثير منا تحقيق الحياة بالمعنى الوجودي نطلب الحياة بالمعنى الوجودي بمعنى انه يعني نبقاو فالدنيا ماشي بمعنى حياة القلوب التي سنفصل فيها ما يسر الله الليلة ومع الأسف هذه الرغبة - [00:02:27](#)

واه هي رغبة الكفار. وهذا موطن الداء في حياتنا النفسية والجماعية. نحن المسلمين اليوم. رغبة الكفار بنص القرآن ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ومن الذين اشركوا يود احدثهم لو يعمر الف سنة - [00:02:52](#)

وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر؟ هادي الرغبة ديال اليهود والنصارى والمشركين جميعا ولتجدنهم صنافع على حياة. الحياة بهذا المعنى امر قدري اللي مكتب لك ربي تعالى تعيشو فالحياة الدنيا راهم كتبو لك. لا يزيد ولا ينقص. فالحرص عليها عبث. يبدا الإنسان خايف. ورافد الهم - [00:03:12](#)

بطول عمره او قصره رافض الهم للأمر لي ماشي شغلو او مكائنش شي محنة في الدنيا. قد ترفد الهم من الحاجة لي ماشي شغلك. لأنه تكليف ما لا يطاق. والله عز وجل رفع عنا في شريعتنا تكليف ما لا يطاق. اما الهم اللي خصنا نرفدوه هو هم الحياة بالمعنى -

[00:03:39](#)

الثاني حياة القلوب وهذا المعنى كثير في القرآن. وطالما نبه عليه القرآن العظيم في مواطن عدة ونبهت عليه السنة المطهرة من ذلك قوله عز وجل افمن كان ميتا فاحييناه كان ميتا ليست الموتة الوجودية البدنية بل موتة القلب - [00:03:59](#)

الكفر او الضلال العمى والاحياء هنا احياء القلب بالهداية ولذلك هذا العمى الذي يصيب كثيرا كثيرا من المسلمين اليوم عمى عمى البصائر سببه ضعف الحياة في القلوب او انعدامها بالمرّة. نسأل الله العافية. ولذلك النذير القرآني لا يستيقظ به الا من - [00:04:27](#)

كان حيا بهذا المعنى القلبي. لتندر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. ان هو الا ذكر قرآن مبين لتندر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. في هذا التعبير ما يسمى في علم الاصول بدل - [00:04:55](#)

المقابلة كنفهمو هادي بهادي يعني بالضد ديالها وبضدها تتميز الأشياء لتندر من كان حيا قال ويحق القول على الكافرين باش ميئين هذا المعنى من كان حيا سيصغي الى النظارة اما الكافر فهو ميت. ميت القلب ماشي بالمعنى ديال مودة البدن الوجودية. اللي هي حق على كل البشر - [00:05:15](#)

انك ميت. وانهم ميتون. هذا عام ويؤمن به الكافر والمسلم سواء. ما ينكروا غير شي واحد اللي حمق فقط من الكفار انفسهم. اما الحياة الروحية حياة القلب الحقيقية والتي بمقتضاها يصغي المسلم الى كلام الله - [00:05:47](#) ويستشفى به كيبدا يعالج نفسو بيه كما تستشفى الأرض الجذبة بماء الغيث الله عز وجل عطانا في القرآن امثلة كثيرة متعلقة بالنبات والانبات فينما سبحان الله العظيم تكلم من الله عز وجل على حياة القلوب - [00:06:08](#)

او حياة الابدان بعد الموت الا وكيجيب لينا المثال ديال النبات وهو مثال مهم جدا في بعث الانسان بعد موته وفي بعث القلب هنا في الحياة الدنيا يعني مثال مهم جدا في الحياة بالمعنيين بجوج. بالمعنى ديال الحياة. حياة الابدان. بالمعنى ديال الحياة. حياة القلوب. والآنفس - [00:06:29](#)

وكما ان الله ينزل ماء المطر فيحيي الارض بعد موتها فكذلك ينزل الوحي فيحيي القلوب بعد موتها قال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن - [00:06:54](#)

ان جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. هاد الآية هاد الآية هي الساروت ديال اللي خاصو شي حاجة في النفس ديالو مبعاتش تريقلو ونحن جميعا في حاجة اليها صالحنا وطالحنا. سابقنا ولاحقنا في حاجة الى هذه الاية الى اعمالها في - [00:07:14](#) في انفسنا كل يوم هي الساروت وعجيبة ومتفردة في القرآن مكابيشاي بحالها في القرآن الكريم لان فيها يسمي الله عز وجل القرآن روحا. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. هو - [00:07:38](#)

القرآن وهذا شيه مهم جدا. لأنه كيحط لينا اليد ديالنا على الطريق وعلى الجر البوطونة ديال الضو باش تشعل وتولي النفس ديالك مبصرة كتشوف الحقائق القرآنية التي بها تبصر نفسك النفس - [00:07:58](#)

كان الإنسان كل واحد فينا عندو فيها مشاكل تيلقى راسو معقاز تعبان يلقي راسو يتأخر عن الصلوات صلاة الفجر او ينقطع عنها او تميل نفسه الى الشهوات والحرام وهو ما باغيش هو لا يريد ان يكون فاسقا ولا مجرما ويريد ان يكون من العابدين ومن السابقين ومن المحبين لرب العالمين - [00:08:20](#)

لكنه يجد نفسه انه لا يستطيع ضعيف ويحاول ثم يسقط ويحاول ثم يسقط عندك شي مشكل تماما بحال الموطور ديال السيارة الى تحركو ميبغيش يتحرك كديماريه مكيبغيش يديماريه شي مشكل كاين او يمشي ويسكت - [00:08:46](#)

المشكل كاين فكيتحتاج اذن الى ائارة خصك واحد القدرة ومعرفة بأجزاء تلك الآلة والتفاصيل ديالها باش تعرف المشكل فين كاين بالضبط. فإذا عثرت عليه سهل الحل. اصعب مراحل العلاج الطبي في الابدان. التشخيص - [00:09:06](#)

يعني يقولك الطبيب المرض ها هو ملي كيتلقا المرض بعد ذلك كيكون خمسين فالمية ديال المشكل او اكثر قد حل مشكل كبير اذا الأطباء ما ستاطعوش يشخصوا المرض. ما عرفوش. وكذلك الأنفس. وزانها كالأبدان. سواء - [00:09:26](#)

لان الذي خلق النفس سبحانه هو الذي خلق البدن فاذا مطلوب مني ومنك حينما نجد علة ما الجو واحد الأعراض مرضية في انفسنا نقلبو على الأسباب هادي الطريق ديال العلاج ديال النفس - [00:09:45](#)

الأعراض المرضية في الابدان مثلا السخانة السخانة كما يقول الأطباء ماشي مرض هي نتيجة ديال شي مرض كاين فاللي طالعة لو السخانة راه ماشي المشكل ديال هو السخانة شي حاجة عندو تسبباتلو السخانة فكذلك من تأخر عن صلواته وادخل بعضها في بعضها او انقطع عنها - [00:10:03](#)

او زنا او سرق او كذب وهو يكره الكذب لكنه يكذب عندو شي شي حاجة ناقصة واحد البياسة عندو خاسرة خصها تبدل هذه الآية

مفتاح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري يا محمد يعني عليه الصلاة والسلام ووجد - [00:10:23](#)

ضالا فهذا هو نفسو عليه الصلاة والسلام كان حاير كيقلب على حقيقة الرسالة وعن حقيقة الوجود قبل ذلك خصو يفهم كان كيقلب يفهم الكون كيفاش شناهو من ربه وكيف امره ما بدؤه وما غايته ووجدك ضالا فهدي - [00:10:44](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان د الامور عليه الصلاة والسلام قبل البعثة مكانتش عندو حتى بعث مرة اخرى بأن هاد الكلمة ديال البعث في القرآن الكريم هي من اعظم الكلمات لي بها يمكن نوصلو حنا المسلمين - [00:11:04](#)

بعد ذلك الى احياء انفسنا. لان كلمة البعث فيها جوج ديال المعاني كبار. معنى ديال الارسال المبعوث. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اي نرسل وفيها معنى ديال الاحياء للموات - [00:11:25](#)

فاماته الله مائة عام ثم بعثه اي احياه وايضا الاحياء بمعنى احياء القلوب واحياء الايمان فلما تبعت عليه الصلاة والسلام كان ذلك بمثابة احياء له بعد موت وكذلك اوحينا اليك روحا. مزال كنتكلمو على الروح القرآن. ها هنا سر عظيم - [00:11:42](#)

يجب ان نسعى اليه ونسير. اذا كان القرآن روح فما الروح اذا سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الروح الذي به حياة الابدان الروح لي به كتحميا الابدان فجاء القرآن الكريم بالجواب ايسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. من امر ربي -

[00:12:10](#)

الأمر هداك الروح ديال الابدان لي بيه حياة الابدان والقرآن نفس الأمر قال فيه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا اي من امر ربي مصدرهما اذن واحد الأمر انما امره وهذا الامر كنه مجهول - [00:12:36](#)

ماشي معروف للإنسان ولا يستطيع عقله ان يحيط به ولكن يستطيع ان يستفيد منه ماتقدرش تعرفو ماتقدرش ولكن يمكن تستافد منو وتداوى بيه امر الله الروح يرجع الى اسمه سبحانه - [00:13:03](#)

وتعالى من اسمائه الحسنى الحي ولذلك كان الحي القيوم في سياق الاسم الاعظم الاسم الأعظم في اية الكرسي وفي اوائل سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعجيب - [00:13:23](#)

هاد الاسم وهاد الصفة لي كييعطيها هاد الاسم. فهو اسم وصفة لله سبحانه وتعالى اسم له من اسمائه الحسنى يتسمى به تسمى به نفسه عز وجل فهو الحي وهو حي لا يموت - [00:13:51](#)

وهذا الاسم حقيقة في ذات الله لكنه في غيره في غيره ممن سواه وما سواه عارية يعني مسلف انت حي هداك حي ديالك نتا غي مسلفها ماشي ديالك لأن الحي وحده انما هو الله. علاش؟ خصنا نشوفو هادشي نقلبو عليه نشوفوه. لأن حنا محتاجين لو في منزل -

[00:14:10](#)

الحياة عسى ان نحيا وانما نحيا اذا حيينا بالله. حياة القلوب كحياة الابدان. هاديك يسألونك ويسألونك عن الروح حياة ابداء وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا حياة القلوب هوما بحال بحال قلنا لان المصدر ديالهم واحد من امرنا - [00:14:36](#)

من امر ربي او من امر ربي. نصبر واحد الأمر وهذا شيء مهم جدا في معرفة الطريق التي نسلكها الى الله عز وجل ونخرج من ضعفنا وسجننا لأن كل واحد منا مسجون في الذنوب ديالو وفي الضعف ديالو محبوس ويريد ان يتحرر منها لينطلق حرا في عبادة الله عز

وجل - [00:14:59](#)

قلت هو سر عجيب من اسرار الرب العظيم الحياة سر ولذلك الإنسان كييعجز عن وصف هذا السري ولكنه يجد له اثارا كييعرفو بالآثار ديالو ما الفرق بين الجسم الحي والميت لحظة المفارقة كنبقاو جالسين حدا الإنسان - [00:15:23](#)

من اقربائنا او ممن نعرف او ممن لا نعرف. ها هو كيتكلم حداك شوية مشى. عجيب كيف حصل ما حصل؟ واش شي حاجة زعما خسراتلو في الجسم ديالو ومشات الروح - [00:15:47](#)

هذا اللي كيقلوه هاد المادة اش كقولو لهم؟ كقولو لهم بقول الله ذلك مبلغهم من العلم تما حدو كيشوف هو غير الميكانيكية ديال بنادم. لا يظهر له ما وراء ذلك. ولقد سألنا بعض - [00:16:00](#)

اصحابنا من اطباء اطباء الابدان. واخبرونا بانهم لاحظوا حالات عجيبة بالنسبة اليهم يجب ان تموت هكا كيقلوه شحال من خطرة

كيقولها الطبيب كيقولو هدا غير ردوه للدار بقات لو واحد تلت شهور ويموت كثير هاد الكلام - [00:16:16](#)

ثم يحيى بعد ذلك يحيى ولا يموت سم ايضا يشخصون حالات من الموت لا يجدون له سببا كيقولك هذا مخصوص يموت لأنه مخسر لو والو في الجسم ديالو طيب هذا الذي يتحدث وهو حي ثم يسكن من بعد ما يموت ما الفرق بينه قبل ان يموت وبعد - [00:16:34](#)  
ان يموت اين ذهب وعيه الذي كان معه قبل قليل هداك الإحساس ديالو بالحياة لي كان كندرکوه منو كنا ندرکه منه اين ذهب؟ واين رحل؟ واين هو من هذا البدن - [00:17:01](#)

الحياة سر ولا يملك الانسان ان يأتي بها ولا ان يذهب بها. تا واحد ما قرر يحيا نهار حيا وحتى واحد ما قرر يموت نهار مات والحياة بطبقاتها درجات هنا حياة الانسان طبقة وحياة الحيوان من البهائم طبقة درجة اخرى واحد - [00:17:16](#)

حياة النبات تا النبات راه حي طبقة ويصعب جدا ان ندرک هذه الطبقات فهي اسرار المؤمن يؤمن لأنه يبصر كيشوف هاد الحقائق ما اعجب حديث البخاري في نواحي الجذع الذي كان يخطب عليه - [00:17:39](#)

الله عليه الصلاة والسلام سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام والقصة في البخاري مشهورة من الصحيح الثابت انه عليه الصلاة والسلام كان عندو واحد المنبر ما صابوشاي النجار غير الطرف ديال الشجرة النخلة الجذر ديال النخلة قاطعينو وحاطينو للنبي صلى الله عليه وسلم في الجامع - [00:17:59](#)

ملي كيبغي يخطب الجمعة او غير الجمعة لأنه كان كيخطب الجمعة او غير الجمعة. يعني فينما بان لو يوصل المسلمين لشي حاجة كيطلع فوقو. كيطلع فوق هداك العود بحال هاديك - [00:18:19](#)

القرطة لي عند الجزائر لا اقل ولا اكثر وليست بذلك الطول صغيرة فكان كيطلع فوقها النبي صلى الله عليه وسلم ويخطب على المسلمين حتى جاءت امرأة ابنها نجار اقترحت على النبي صلى الله عليه وسلم ان يصنع له كرسي او منبرا. وصنع لو واحد الكرسي فيه ثلاثة ديال الدرجات. حينما غادر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:29](#)

الجذع ومشى للمنبر الجديد يخطب عليه خرج من بيته عليه الصلاة والسلام الباب ديال الدار كان عندو للجامع بيت عائشة وما زال بمكانه اليوم حيث دفن عليه الصلاة والسلام خرج منه فمر على جذع النخلة داز على داك الجذر ديال النخلة هو اللول عاد داز للمنبر غير هو داك - [00:18:49](#)

الطرف ديال النخلة ما طلعت عليه النبي صلى الله عليه وسلم خلاه وداز للاخر فصار ينوح ولا يبكي يصدر نواحا عجيبا رجع اليه النبي عليه الصلاة والسلام. عاود رجع لو النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه شدو بحال كيما يشد الإنسان الدرّي الصغير. فجعل يهدده - [00:19:09](#)

كيسكتو كيسكتو حتى سكتوا وطمانوا وخلاه طيب هادي معجزة متفقين ولكن تدل على شيء على ان هداك الجيد حي ماشي ميت صحيح هو اشنو هو الفرق بينو وبين حالة النطق حاجة واحدة انه حينما نطق نطق اعجازا يعني - [00:19:29](#)

الله عز وجل اعطى ذلك النطق لرسول الله عليه الصلاة والسلام معجزة صدر عن ذلك الجزاء. ولكن قبل ما ينطق واش ما كانش ينطق انطق لكن لا تفقهون تسبيحهم. الله عز وجل جعل طبقة من الحياة لكل حي من الاحياء. الجبال لها - [00:19:49](#)

طبقة من الحياة ليست للنبات. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والابكار. كيف يسبح الجبل ان لم يكن عاقلا؟ كيف يخشى الجبل ويخشى ان لم يكن له قلب بالمعنى النفسي كلمة قلب ما تقلبش على قلب تحفر الجبل غتلقى قلب مستحيل ولكن قلبه النفساني كما ان لك قلبك النفساني ايضا - [00:20:09](#)

لو نزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله يخشى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. الحياة طبقات ومصيبة ان الله عز وجل اعطى اعلى رتب الحياة من سكان الأرض عطاها للإنسان قلت مصيبة لأنه مع ذلك - [00:20:34](#)

يزل تا كتولي الحجرة خير منو يزل الى ادنى طبقات الشعور والوجدان والحياة حتى يصبح اضل من الانعام واقل احساسا من البهيمة بهيمة وذلك هو المواد. ملي كيموت القلب ديال الإنسان - [00:21:01](#)

اذا مشكلتنا اننا نعاني من امراض تؤدي الى موت القلب ونحتاج الى علاج ونحتاج الى احياء احياء انفسنا واسر ديالنا والمحيط اللي

داير داير بنا كلو لأن المؤمن له رسالة - [00:21:21](#)

هو بعث في امتي بعثة. الامة الاسلامية كلها امة بعثة. وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على ويكون الرسول عليكم شهيدا هاد الشهادة لا يمكن ان تقع من الموتى. ما يمكنش - [00:21:40](#)

كيف يشهد ميت على ميت انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء لتتذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. حيا حياة القلب وقلنا مرة اخرى راه هذا حيا. ماشي المعنى ديال الحياة الوجودية. لأنه لو قدر - [00:22:00](#)

ذلك التقدير لحكمنا على القرآن بقلة الفصاحة. وهو ليس كذلك يعني المعنى هاد الكلام لو يعني القرآن ما فيهشي كلمة وحدة زائدة اش معنى انت ما فيهش كلمة وحدة زائدة؟ يعني ما عندهاش دور - [00:22:21](#)

مافيهش تحصيل حاصل كل لفظة فيه تحصل ما لم يكن حاصلًا كتعطيك معنى مكابنش ونتا مزال مفاهموش ومزال ملقيتوش فكتعطيه لك الآية. واذا افترضنا ان قوله عز وجل لتتذر من كان حيا يعني مزال ما مات ودخل للقبر هادي بحال هاديك الهضرة ديال - [00:22:36](#)

بلدنا المناطق اللي كيقولك قولي اشنو فقبي نعطيك منو عنقود ايوا طبعنا نتا قلت لي راه قلت ليه اش كاين لأنه كيف يعقل في كتاب الله ان الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم سير هاد القرآن جيب به الناس ووصلو للناس اللي حيين وطبعنا هو غادي يقدر يوصلو اللي ميتين - [00:22:56](#)

لي ماتوا راهم ماتوا ولذلك هذا تحصيل حاصل هاد المعنى ولكن قالو غادي تخاطب به لي القلب ديالو باقي حي مزال كتقلبو والقلب الميت هو الذي فقد الاحساس بالحياة عايش ولكن بليد ما عنده احساس بالحياة وبقضايا الوجود اللي - [00:23:16](#)

وبالبنات لي كضوي عليه كل يوم من حوادث الزمان التي تقع في نفسه وفي الإنسان وفي الكون وفي كل ملكوت السماوات والارض مكيشوف والو اعمى البصيرة فهذا الذي لا يصله شئ من خطاب الله مسدود مسدود في خطرة - [00:23:37](#)

ان الذين كفروا سواء عليهم. انذرتهم ام لم تنذرهم. لا يؤمنون. مسدودين. ولكن اللي فيه بصيص من الحياة غادي يشم الريحه ديال القرآن الكريم. ويبصر النور ديال اله عز وجل المنبعث. من خلال ابيه العظيم - [00:23:58](#)

الآيات ديال القرآن ويسرع بعد ذلك باحثا ويفتح قلبه كامل لكتاب الله ولمياهه تحييه قلنا ما قبل كما ان الابدان لا تحيا الا بالله فكذلك القلوب لا تحيا الا بالله. فحياة جميع الخلق بهاد الطبقات - [00:24:18](#)

لي بينت من النبات والجماد وكل الأحياء حياة عارية قلنا مسلفة الله عز وجل وحده دون سواه حي بذاته سبحانه وتعالى لي عطاها الحياة من عندو راه حي ولي سلبو الحياة قلعهالو - [00:24:38](#)

راه ميت ولذلك فهو سبحانه وتعالى حينما يقضي الساعة يسترد كل طبقات الحياة يجمع كلشي من انوار الحياة وأرواح الحياة ويردها لعندو ولذلك نقول انا لله حنا دياول الله من عندو - [00:24:58](#)

وجينا فحياتنا من حياته سبحانه. حياتنا عارية وحياته هي الحياة الحق انا لله وانا اليه راجعون. نرجع اليه سبحانه وتعالى. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك. ذو الجلال والاکرام. ولذلك كان من اسمائه الحسنی الباقي. عجيب. الباقي - [00:25:19](#)

كل شئ يفنى. هاد الفناء ماشي يعني نتا تصور بلي راه يعني الأرض غادية تاكل الأبدان والأشجار والحيوان تحاصيل ولكن هذا الظاهر ديال الفنان اما حقيقة الفناء ان النسمة ديال الحياة النسمة ديال الحياة القطرة ديال الما ديال - [00:25:47](#)

الروح لي عند سائر طبقات الأحياء كترجع للمصدر ديالها ترجع لعند مولها فهو يسترد ذلك كله ويقبضه سبحانه وتعالى عجيب كل حاجة تخيلتها انت في الأرض في السماء ولا في الأرض في التراب ولا في الما حيا سمكة النملة - [00:26:07](#)

الطير لي بغيت راه فيه واحد النقطة ديال الحياة عاطيها لو ربي وحطهاو كيما بغا وفاش بغا سبحانه وتعالى فيما اراد وكما اراد وبها سبحانه وتعالى حاكم عليه هاديك النقطة اللي هي الحياة جاية من عين وحدة هي الحي اسم الله عز وجل من تما جاية فهذه -

[00:26:27](#)

الكثرة الكاثرة من سائر المخلوقات من الأحياء موئلها ومرجعها واحد هو قل هو الله احد احد سبحانه وتعالى. فخلقه كلهم عالة عالة

وهو سبحانه وتعالى يعولهم على ماشي غير يعني خصهم ياكلو ويشربو وهو راه كيوكلمهم ويشربهم صحيح هذا ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو - [00:26:52](#)

ذو القوة المتين ولكن اخطر من هذا اخطر منو وادق واعظم عالة في الحياة شوف شحال الانسان تجيه الرهبة ملي يتخيل واحد المثال بسيط وهو انه عافانا الله واياكم شي واحد خسر لو القلب ديالو صافي مرض - [00:27:23](#)

مبقاتش صالح للاستخدام والاستعمال شكون قادر؟ شكون قادر من الخلق يسلفو قلبو طبعاً يعني القلب ما كيتسلف اتحيدو لواحد يعني صافي راك فضيت معاه ولذلك تزرع القلوب القلوب الذين ماتوا بحوادث سير عافانا الله واياكم او شي من هاد القبيل - [00:27:43](#)

وكيبدا الانسان حاس بانه عايش بقلب غيره او كيديرو قلب اله ورافد الهم لديك الآلة. عندها تخسر عندها تسكت. قلت لي خلعو هادشي خصو يبصر يطل يشوف الحقيقة ديالو. هذه الدقات والنهضات التي تنبض في قلبك الحي - [00:28:04](#)

الحقيقي لي عطاها لك ربي سبحانه وتعالى من عندو. هادوك الطرقات هادوك الدقات. بالواحدة بالواحدة كييعطيهم لك ربي. سبحانه وتعالى. كل لحظة كل يوم يمدك سبحانه بالحياة عجيب كيف الإنسان ما يخافش - [00:28:23](#)

فعلا ان اللي كييعطيه هادوك الخفقات راه غيجي واحد الوقت ويقول لو باركا عليك ويحبس عليه يقطع عليه هاديك الخفقات التي هي خفقات الحياة وهاديك الوقت جاية ايها المؤمنون والله لو ابصرنا في انفسنا حقيقة وتبصرنا لادركنا بل لرأينا - [00:28:40](#)

شوف بعينيك لي عطاك ربي. انك تفني ما اعطى الله لك. راك كتساليه تفنيه يعني راك تستغله عطاك ربي واحد الرصيد واحد الحساب واحد العدد كذا وكذا واحد الرقم من عدد الدقات مغايش تزيد دقة وحدة دوك الدقات دياول القلب - [00:29:00](#)

محسوبين ما تصورشاوي ويسحاب لك بلي راه ها هما كيضربوكان يعني ملي خفقوا الخفقات الاولى وانت جنين في بطن امك حتى تكون الخفق الاخيرة عند خروج الروح. وراه داكشي ما محسوبش بل محسوبين. لا تزيد ولا تنقص ولا خفقة - [00:29:20](#)

واحدة ولا واحدة تزيدك ولا وحدة تنقصك محسوبين فإذا كان ذلك كذلك يعني ان هذه الحياة التي هي حياة الأبدان عارية. الله سبحانه وتعالى هو الذي يعطيها. والله سبحانه وتعالى هو الذي يقبضها. فكذلك حياة القلوب. وصرح الله - [00:29:42](#)

عز وجل في القرآن انهما واحد من امرنا من امر ربي. اذا كان هاد المنطق القرآني واحد فالامر ان سهل لمن سهل الله الله عليه وبشره حقيقته ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:30:03](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا. القرآن روح. هاد الروح يحيي الله به القلوب. ما فيها شيه الشك سيقول قائل وا هما الناس كيقرأوا القرآن وميتين قلوب جامدة ولكن نقرأ الآية كيف يحيي الله القلوب بالقرآن - [00:30:21](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعل انه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. قلب على النور ابحت عن نور القرآن في كل اية - [00:30:40](#)

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. كيف؟ بتبصيرهم بتبصيرهم بالايات تبصرة تبصرة وذكرى لكل عبد منيب تبصرة اي ان ايات الرحمن - [00:31:00](#)

في القرآن وفي الاكوان هذه الايات هي مبصرة للعباد حاول تحفر في النفس دياك لداخل راك مردوم بحال البير المردوم. ما يمكنش طلع الما. حفر. البير ملي كدوز عليه مدة كيهرب لو الما ديالو ولي كيتردم. كيجهروه - [00:31:28](#)

ويطلعو لو التراب ديالو ويتقبو للحصول على منبع المال انت وانت كل منا كل منا البير ديال قالوا فيه الما ونفس وما سواها فالفهما فجورها وتقواها خصك تحفر الدنيا يوميا كتغطي وكتتردم. كتتردم الأنفس. وتتردم الأرواح وتلطح القلوب. ومطالب المؤمن بأن - [00:31:48](#)

بعملية تنقيب عن مصدر الابصار عندنا واحد الجلالة جلالة في الاعين ديال القلوب مكتخليناش خصنا نقومو بإزالة ذلك اختلي بنفسك اهرب اهرب من اسرتك ومن مجتمعك فر الى ربك ففروا الى الله - [00:32:16](#)

هرب وعيش لحظات قلب على نفسك فنفسك انت من وماذا تريد؟ مطلوب منا ايها الاخوة باش كل واحد يقبل على نفسو هو شكون واش باغي؟ راه فغمرة الحياة اليوم وغدا والخدمة والشغالات ولا قلة الخدمة الناس راه كايנסاو روسهم وكنبقاو عايشين الغيرة - [00:32:36](#)

وكنساو روسنا كيفاش عايشين لغيرنا ماشي بالمعنى الإيجابي بالمعنى السلبي مسمار لاصق فواحد الآلة والآلة كدور صافي هكذا يعيش الإنسان الانسان المبلد الاحساس قل انما اعظكم بواحدة هاد الكلام قالو الله للكفار الكفار قريش قل انما اعظكم بواحدة - [00:32:57](#)

تقوم لله مثني وفرادي. ثم تتفكروا لاش ا سيدي قاع انا رافد هاد الهموم كلها ديال جمع جمع او ديال التخمام فالأمور التي ما قدر الله ان تكون ورحم الله - [00:33:17](#)

ابن عطاء الله الاسكندري فواحد الحكمة من حكمه العطائية كيقول ما ترك من الجهل شيئا من اراد ان يظهر في الوقت ما لم يظهره الله فيه مكاينش شي جاهل قد هداك لي باغي يخرج فواحد الوقت واحد الحاجة لي ربي مخرجهاش فيها واحد باغي يطلع واحد النتيجة وبغا يحقق واحد - [00:33:34](#)

حد الحدث ولا واحد الأمر وقتو مازال ما جات فكذلك امر الله في العباد مطلوب ان تمد يد السبب خدم اشتغل او تحرك مطلعاتش مجاش وقتها او المشكل ديال الناس انه هاد الامور انه خصو يوقت الحاجة لي مجاش وقتها دبا - [00:33:58](#)  
يلهيهم عن ابصار انفسهم خليك تشوف نفسك وتشوف مشكلاتك الباطنة التي لا تدعك تبصر حقيقة وجودك وحقيقة الاشياء من حولك وحقيقة الحياة والموت. مرة تين ثلاثة ما تيسر لك غادي تولي - [00:34:18](#)

ياذن الله عز وجل تبصر. اول حاجة ديرها سير قرا القرآن وكن على يقين بأن القرآن أنذ سيعطيك بعض نوره الآيات تولي تشوف فيها الضو. عاد البارح كتقرا ما كتشوف فيها والو - [00:34:38](#)

فإذا بك تبصر شيئا تبصر شيئا. وكذلك اوحينا اليك روحا. بحال هاديك الأرض الجذبة. يابسة قحطة. طاحت عليها الشتا منبتتش.

ملوسة الأرض ملوثة خصها شتا وشتا وشتا ليتم تطهيرها وجرف ما بها من تلوث حتى اذا ظهرت - [00:34:54](#)

تربة انبتت لأن الما ياذن الله كينبت. فكذلك القرآن كينبت اش غينبت؟ ينبت لك الإحساس بالحياة فتدخل مقام الحياة او منزلة الحياة. وتولي تقرا القرآن وتبصر حقائقه وأنذ تحيا بالله حياة القلب وعمرك ما تخاف ياذن الله منين سقطت او زلة او انحراف او ضعف في الدين او لين علاش - [00:35:17](#)

لأنك تستمد الحياة من رب الحياة. وتستمد الروح من رب الروح بين يديك كتاب الله معك تشرب منه كلما احسست بالحاجة وحاجة المؤمن اليه لو ابصر ولذلك ما كان رسول الله صلى الله - [00:35:46](#)

قال وسلم يترك قراءة القرآن ولا يوما ديما مع كتاب الله عز وجل. لأنه مع الحياة يستمد منه روحا لقلبه. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما - [00:36:06](#)

كتاب ولا الايمان وتولي دوق ديك الساعة حلاوة الايمان دوق وتدوقها حقا ماشي كناية ولا مجازا دوقها حلاوة الايمان ولكن جعلناه نورا وتولي تشوف بالقرآن بحالا سبحان الله درت نظارات وقد كنت اعشى حسييرة ماتشوفش مزيان كانك - [00:36:20](#)

نظارة ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - [00:36:40](#)